[278] وكذا يستحب زيارة كل من يعلم فضله وعلو شأنه ومرقده ورمسه من أفاضل صحابة النبي صلى ا عليه واله كسلمان (1).... _____

أيضا، الا أن المرحوم العلامة السيد مهدى القزويني ذكر في كتابه فلك النجاة ص 335 ذلك وقال: والاصح أنه عن الغرى ستة عشر فرسخا، ولم يعين جهته، ولم نعرف بقرب الغرى موضعا ينسب إليه سوى المقام الذى على شاطئ الفرات وهو المكان الذى ألقته فيه الحوت وقد أشار إلى ذلك ايضا السيد القزويني رحمه ا فراجع. (1) هو أبو عبد ا وقيل في كنيته ايضا أبو الحسن وأبو إسحاق كما في الكشى، أسلم عند قدوم النبي صلى ا عليه وآله إلى المدينة، وكان قبل ذلك قرأ الكتب في طلب الدين، وكان عبدا لقوم من بنى قريظة فكاتبهم فأدى النبي صلى ا عليه وآله كتابته وعتق، وأول مشاهده مع النبي صلى ا عليه وآله الخندق وقيل في حفره أنه كان برأى منه. وقد وردت أخبار كثيرة في فضله كقوله صلى ا عليه وآله سلمان منا أهل البيت، وكقوله صلى ا عليه وآله أمرنى ربى بحب أربعة قالوا أصحابه: ومن هم يا رسول ا ؟ قال: على بن أبى طالب (ع) والمقداد بن الاسود وأبو ذر الغفاري وسلمان. وقد كتب في أخباره وما ورد في فضله جماعة من المؤلفين، وأوفى من كتب هو خاتمة المحدثين الشيخ النوري رحمه ا، فانه كتب كتابا سماه (نفس الرحمان في فضائل سلمان) جمع فيه فأوعى. توفى سلمان رضى ا بالمدائن في سنة 34 ه عن عمر طويل قيل بلغ ثلاثمائة سنة وقيل غير ذلك وتولى غسله وتجهيزه الامام أمير المؤمنين (ع) جاءه من المدينة إلى المدائن وذلك أمر مستفيض ثابت اشتهر حتى نظمه الشعراء. ومما يستطرف نقله في المقام ما رواه القاضى المرعشي في مجالس المؤمنين ج 1 ص 507 أن الخليفة المستنصر با العباسي خرج يوما إلى زيارة قبر سلمان سلام ا عليه ومعه السيد عز الدين ابن الاقساسى فقال له الخليفة في الطريق: ان من الاكاذيب ما يرويه غلاة الشيعة من مجئ على بن أبى طالب (ع) من المدينة إلى المدائن لما توفى سلمان وتغسيله اياه ومراجعته في ليلته إلى المدينة، فأجابه ابن الاقساسى بالبديهة - < _____